الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 04 ماي 2017

الخبر

مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي يبقي أبواب الحوار مفتوحة

"استجبنا للمطالب الموضوعية للطلبة المضربين"

● صرح مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوخزاطة، أمس، بأن مطالب طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر موضوعية وتمت الاستجابة لها، وسيتم تكريسها في قرارات وزارية، لاسيما مطلب رفع الرتبة في سلم التصنيف، مشيرا إلى أن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار وحل كل المشاكل المطروحة.

قال جمال بوخزاطة، لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" بالقناة الأولى، إنه تم، أمس، تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة، خاصة أن لقاء جمع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي، الخميس الماضي، الذي دعا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة، وأن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين.

كما أوضح المتحدث ذاته أنه لا يوجد أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بالسنة البيضاء، والأمين العام للوزارة قال، خلال اجتماعه مع عمداء كلية الطب، إن مسألة السنة البيضاء ليست قرارا إداريا تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية.

وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان، ذكر بوخزاطة أنها تتمثل في إعادة تصنيفهم في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى الرتبة الـ16، رغم أن هذا المطلب ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي، ورغم ذلك فقد تم عقد لقاءين مع المديرية العامة للوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية، وقال إن الوزير الأول عبد المالك سلال قبل تصنيفهم ضمن الرتبة الـ14.

وأشار ضيف القناة الأولى إلى أن مطلب طلبة الصيدلة المتعلق بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تم الاستجابة له، بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية في وضع اللمسات الأخيرة لتحقيق هذا المطلب واقتراح الوزير الأول بعد لقائه مع ممثلي الطلبة أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة.

أما ما تعلق بمطلب استحداث 3 تخصصات جديدة وهي الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، أبرز جمال بوخزاطة أن اللجان البيداغوجية ستلتقي، خلال نهاية هذا الشهر، لوضع اللمسات الأولى لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ، من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك. أما بخصوص المطالب التي رفعها طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة من بينها تخصص زراعة الأسنان وكذا طب الأسنان الخاص بالأطفال، أكد المتحدث ذاته أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين.

ز. عامر

الخبر

طلبة الأولى يوقفون إضرابهم عن الطعام مؤقتا

لقاء ثلاثي لتحديد مستقبل طب الأسنان والصيدلة

قرر، أمس، طلبة طب الأسنان المضربون عن الطعام في كل من ولاية قسنطينة وتيزي وزو تعليق إضرابهم المفتوح، في الوقت الذي تمسك طلبة كلية البليدة بمواصلة الصيام، وهذا بعد أن تمت الاستجابة لمطلبهم المتعلق بعقد لقاء تنسيقي بين وزارتي التعليم العالي والصحة والوظيف العمومي نهار اليوم، فيما ستبقى عملية مقاطعة الدراسة من طرف طلبة الشعبة مستمرة إلى غاية النظر في نتائج هذا اللقاء الذي سيستقبل ممثلين عن طلبة طب الصيدلة المضربين كذلك.

ن. وردة / علي رايح

● سيمثل سبعة طلبة من التنسيقية الوطنية لطب الأسنان زملاءهم المضربين عن الدراسة منذ 3 أشهر في اللقاء الذي سيعقد، نهار اليوم، في الجزائر العاصمة، الذي سيجمع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة مع مديرية الوظيف العمومي، حيث انبثق هذا العدد بناء على اتصالات بين مختلف الكليات لتحديد موقفهم تجاه الإضراب عن الطعام الذي علق في كل من ولايتي قسنطينة وتيزي وزو، فيما ارتأى طلبة البليدة عدم الرجوع إلى الوراء واستمرار الإضراب عن الطعام إلى غاية نهاية الاجتماع المذكور.

وفي السياق ذاته، ذكر الياس لبديوي، ممثل التنسيقية الوطنية لطلبة طب الأسنان، أن ممثلي طلبة شعبة الأسنان سيحملون لائحة مطالبهم الجديدة والمتعلقة بتحديد الدفعات التي تلتحق بالقسم كل سنة، والتمسك بالدرجة 16 مع إلغاء سنة دراسة أخرى، إلى جانب مطلب زيادة عدد المصالح وعدد المناصب المفتوحة في مسابقة التوظيف، مشيرا إلى أن قرار الإضراب عن الطعام لم يلغ ولكن تم تعليقه إلى حين تقييم اللقاء، موضحا أنه في حال عدم الوصول إلى النتائج المرغوبة فيها، سيتم الرجوع مجددا إلى مقاطعة الأكل والشرب، وإن كان القرار النهائي بفرض سنة بيضاء فسيكون أهون من عدم تلبية مطالبهم التي قال إنها مشروعة.

من جهتها، ذكرت عضو التنسيقية الوطنية لطلبة الصيدلة ممثلة قسم البليدة، نور الإيمان لعواس، في حديثها لـ"الخبر"، أمس، أن اللقاء ثلاثي الأطراف الذي ستحتضنه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حدود الساعة 9 صباحا من نهار اليوم، سيضم بعض الممثلين الذين سيتحدثون عن مطالب 10 أقسام على المستوى الوطني، تم تحديد بعضهم عن كلية البليدة والجزائر العاصمة، مؤكدة في السياق ذاته أن فحوى اللقاء لايزال مجهولا، متسائلة في الوقت نفسه إن كان سيتعلق بإعادة مراجعة ومناقشة النقاط التي تم الاتفاق عليها في اللقاء الأول أو الاستجابة للمطالب التي لم يتم النظر فيها بعد؟ خاصة أن التنسيقية راسلت الجهات الوصية خلال الأسبوعين الماضيين ووضعت ملاحظات وبعض التحفظات بعد حصولهم على محاضر الاجتماع الأول، لتوضح في الأخير أن طلبة شعبة الصيدلة سيواصلون إضرابهم والتمسك بكل ما ذكر في قائمة طلباتهم الأولى التي كانت مع أول يوم من إضرابهم. ن. و / ع. ر

الخبر
EL KHABAR

إضراب الصيدلة يلقى مساندة التخصصات الأخرى

آلاف الطلبة في وقفة احتجاجية بوهران

● واصل، أمس، طلبة الصيدلة وطب الأسنان احتجاجهم، في وقت عبر زملاؤهم من تخصصات أخرى عن مساندتهم للمضربين عبر وقفات تضامنية.

ففي قسنطينة، قام طلبة طب الأسنان، صباح أمس، بغلق مدخل القطب الجامعي بالمدينة الجديدة علي منجلي، وملحقة الأمير عبد القادر إلى جانب مدخل المستشفى الجامعي ابن باديس، قبل تعليق الإضراب عن الطعام، تضامنا مع زملائهم ومطالبة الوزارة بإعادة النظر في موقفها تجاه طلبة هذه الشعبة، خاصة أن عددا من المضربين عن الطعام تم نقلهم إلى المستشفى الجامعي بعد تدهور حالتهم، وهي الوضعية نفسها التي شهدتها كلية الطب بتيزي وزو التي عرفت وقفة احتجاجية نظمها الطلبة لمساندة زملائهم، وهي الحركة الاحتجاجية التي تأججت بعد أن توقف 6 طلبة عن الإضراب وتحويلهم إلى المؤسسات الصحية، وانتهت بغلق الطريق المؤدي من المدينة نحو المدينة الجديدة عبر محور الجامعة، إلى غاية تدخل رئيس الجامعة الذي أبلغ الطلبة بقرار عقد اجتماع بين المضربين والجهات الوصية.

وفي وهران، ردّد آلاف الطلبة شعارات "يا للعار وزارة بلا قرار- لن نكلّ لن نملّ حتى تأتونا بالحل"، صبيحة أمس، خلال الوقفة أمام كلية الطب بوهران بمشاركة طلبة الصيدلة وطب الأسنان وانضمام طلبة معهد الأمن الصناعي والصيانة كأول خطوة تضامنية، في انتظار تشكيل اتحاد طلابي للمعاهد الثلاثة.

كانت الساعة تشير إلى العاشرة صباحا، عندما التحقت حشود من طلبة الصيدلة بمكان الوقفة للانضمام إلى طلبة طب الأسنان الذين التحقوا بالمكان منذ الصبيحة، رافعين لافتات تعبر عن مطالبهم المطروحة منذ سنوات.

وكشف ممثل الطلبة عن استعدادهم لمواصلة الإضراب رغم تهديد السنة البيضاء، في رد على اجتماع الأمين العام للوزارة مع عمداء الجامعات يوم الخميس. وأكد أن بعض الطلبة المضربين عن الطعام تم نقلهم نحو الاستعجالات الطبية، لكن هناك 18 طالبا يواصلون الإضراب مع إمكانية التصعيد بالخروج إلى الشارع في حال عدم استجابة الوزارة لمطالبهم. كما شهدت، نهار أمس، أروقة جامعة سعد دحلب في البليدة 1 غليانا ملفتا عند إقدام طلبة بالصيدلة والهندسة وعلوم الطبيعة والحياة على إحكام سيطرتهم بشكل سلمي على مداخل الجامعة الثلاثة، مانعين الطلبة والمؤطرين من الدخول إلى الحرم الجامعي، وشاركتهم نقابة ممارسي الصحة العمومية.

وأوضح مندوبون عن الطلبة المحتجين لـ"الخبر" أن الدافع من وراء احتجاجهم جاء للتعبير عن تضامنهم مع زملائهم بقسم طب الأسنان من جهة، وأيضا للتنديد بقرارات بعض المسؤولين التي وصفوها بالتعسفية وغير المسموحة. وفي الطرف الغربي من مدينة البليدة وتحديدا عند عيادة أحمد زبانة لطب الأسنان، حول المضربون عن الطعام في يومهم السادس مكان احتجاجهم، حيث تجمعوا بمحيط العيادة. وأكد محمد شهاب، متحدثا باسم الطلبة، أنهم متمسكون بإضرابهم ولن يتنازلوا عن أي مطلب رفعوه إلى الجهات الوزارات المسؤولة، مؤكدا أن مواطنين وأولياء ونقابيين وزملاء لهم بتخصصات أخرى أبدوا تضامنهم ومساندتهم لهم، وهو ما رفع معنوياتهم، رغم تسجيل إغماء 20 طالبا وطالبة لغاية أمس.

ن. وردة / ب. رحيم
ج. بن صالح

حسب بيان لهيئة التدريس بجامعة الجزائر 3

نتائج التحقيق في الاعتداء على الأساتذة قبل العطلة

● كشف ممثلون عن الأساتذة بهيئة التدريس لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3، في بيان لهم بتاريخ 9 مارس الماضي، أنه سيتم الكشف عن نتائج التحقيق حول قضية الاعتداء على أساتذة بالجامعة أثناء إجراء الانتخابات لتعيين رئيس جديد لنقابة "كناس" بتاريخ 16 فيفري الماضي، قبل بداية العطلة الربيعية، مشيرين إلى أن الوزير حجار وعدهم بمعاقبة المعتدين والمتسببين في الاعتداء وإحالتهم على مجلس التأديب. وأوضح ممثلو الأساتذة، في بيان لهم تحوز "الخبر" نسخة منه، أن الوزير حجار أكد أن مصالحه شكلت لجنة تحقيق وزارية للبحث في حيثيات وتفاصيل الاعتداء الذي تعرض له الأساتذة، وباشرت عملها مباشرة بعد الاعتداء الذي سيحال المتسببون فيه على مجالس التأديب بعد فصل القضاء فيها، مشيرين إلى أن الوزير وعدهم باتخاذ قرارات بخصوص لجنة الشؤون الاجتماعية لجامعة الجزائر 3 وتصرفات بعض الأشخاص فيها. من جانب آخر، أكد البيان أن الوزير طرح جملة من القضايا أهمها إدانة الوزارة للاعتداء الذي تعرض له أساتذة الكلية، وتشكيل لجنة وزارية للتحقيق في ملابسات هذا الاعتداء للكشف عن الجهة التي خططت له ونفذته. وأشار، حسب البيان ذاته، إلى أنه تم تأسس الوزارة كطرف مدني ورفع دعوى قضائية باسم أساتذة الكلية، في انتظار الكشف عن النتائج قبل العطلة.

ز. عامر

الشروق
إخباري وطني

على خلفية اعتداء أعوان أمن الجامعة على زميل لهم

أساتذة جامعة البويرة في وقفة احتجاجية للمطالبة بكرامة الأستاذ

أقدم، نهار أمس، أساتذة جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة على تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر رئاسة الجامعة، تنديدا منهم باعتداء أعوان أمن بكلية العلوم التطبيقية على زميل لهم، مطالبين بضرورة احترام الأستاذ والحفاظ على كرامته.

الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها مكتب البويرة للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، كانت حسب ممثل عن الأخير على خلفية حادثة اعتداء وملاسنات مشينة تعرض لها أستاذ معروف بكلية العلوم التطبيقية، له خبرة تفوق 30 سنة في التعليم العالي، منها سنوات بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تأخر خروجه من الكلية يوم الحادثة إلى غاية الساعة الخامسة مساء، بسبب انشغاله ببحثه العلمي، وهو أمر طبيعي، حسب محدثنا، قبل أن يفاجأ بأبواب الكلية مغلقة، ليواجه بسيل من الكلمات المشينة والملاسنات من طرف أعوان الأمن المكلفين بالحراسة لما طلب فتح الأبواب للخروج، وهو التصرف الذي قال ممثل مكتب الكناس إنه مرفوض وغير أخلاقي، حيث دفعهم ذلك إلى مساندة زميلهم بتنظيم الوقفة الاحتجاجية تنديدا بالتصرف المشين وللمطالبة بالحفاظ على كرامة الأستاذ التي تبقى حسبه فوق كل اعتبار.

■ أحسن حراش

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

6 أشهر لطالب تورط في معركة "الثلاثاء الأسود" بجامعة باتنة

طاهر حليسي

نطقت، أول أمس، محكمة باتنة بعقوبة 6 أشهر حبسا نافذا، في حق طالب من الطلاب المتسببين في أحداث العنف التي هزت جامعة باتنة الأسبوع الماضي في أعقاب الشكوى التي أودعها ضده طالب تعرض للضرب المبرح بواسطة آلة حادة، غير أن المحكمة لم تأمر بالإيداع الفوري في الحبس، عقب الاستئناف الذي قدمه الطالب المدان.

وكانت جامعة باتنة شهدت ثلاثاء أسود بعد معركة طاحنة بين طلاب ينتمون إلى تنظيمي الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين والتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، استخدمت فيه السيوف والخناجر والحجارة، حوّل الحرم الجامعي إلى بؤرة قلاقل خطيرة تسببت في إثارة الهلع والرعب في صفوف الطلبة والطالبات والأساتذة، الذين تم إخراجهم من الأبواب الخلفية في مشهد عطلت إثره الدراسة فيما يشبه إعلان حالة الطوارئ. وبغض النظر عن القضية الجزائية بين الطالبين، والصلح الذي أشرف عليه رئيس بلدية باتنة بمبادرة من رئيس جمعية أصدقاء البلدية بصفته رئيس مكتب طلابي سابق، بين التنظيمين المتناوشين أول أمس، فإن المنظمات الطلابية تساءلت عن بقية المتورطين، الذين تسببوا في الأحداث الخطيرة التي لا تعدو أن تكون عراكا بين شخصين، متسائلين عن دور كاميرات المراقبة التي يمكن أن تكشف عن جميع الفاعلين لمعاقبتهم بلا استثناء طبقا للقانون. وكانت جامعة باتنة على لسان رئيسها عبد السلام ضيف أشارت إلى إحالة المتسببين جميعهم على مجالس التأديب، في الوقت الذي يطالب فيه جامعيون وأساتذة بالتراجع عن تعليمة ضرورة تبليغ وزير التعليم العالي قبل إقرار المتابعة القضائية والاحتفاظ بحق المتابعة المباشرة طبقا للقانون وليس خضوعا لتعليمة ذات طابع سياسي حولت الجامعة إلى مزرعة للفوضى ومشتلة للعنف اللفظي والجسدي.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

عون أمن يعتدي على أستـــــاذ جامعي !

نظم أمس أساتذة من جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، وقفة احتجاجية أمام مقر عمادة الجامعة، على خلفية تعرض زميل لهم إلى اعتداء من طرف عون أمن بالقطب الجامعي الجديد! ورفع الأساتذة المنتمون إلى التنظيم النقابي "الكناس" شعارات "أين كرامة الأستاذ"، "الأستاذ بالبويرة يهان"، منتقدين بشدة صمت إدارة الجامعة التي لم تتدخل لإعادة الكرامة للأستاذ الجامعي ومعاقبة المعتدي. وتوعد المحتجون بالاستمرار في الحركة الاحتجاجية والقيام بمسيرات سلمية من أجل رد الاعتبار للأستاذ.

البلاد

عقب تبخر آمالهم في انتزاع الاعتماد بعد 4 أشهر من الاحتجاجات

طلبة الهندسة المعمارية بجامعة الأغواط يدخلون في إضراب مفتوح عن الطعام

حكيم. ب

صعد صبيحة أمس، طلبة الهندسة المعمارية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط من ترمومتر الإضراب المتواصل الذي دخل شهره الخامس بإقدام 18 طالبا كمرحلة أولية من الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام بالحرم الجامعي للمؤسسة.

على خلفية ما سموه تجاهل الوزارة الوصية لعريضة مطالبهم ولعل من أهمها حصولهم على الاعتماد الذي يسمح لهم من حمل صفة المهندس المعماري، حيث ورغم مساعي إدارة الجامعة في احتواء الوضع المشحون بتعنت الطلبة كافة من شبح السنة البيضاء، إلا أن كل المحاولات باءت بالفشل

وأصبح خيار الإضراب الجماعي عن الطعام هو السبيل الأوفر حظا حسب المتتبعين لتطورات الوضع من أجل تحقيق مطلبهم الموحد والمطروحة إشكاليته عبر جامعات الوطن. الطلبة الذين نظموا مرخرا وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر الولاية وقبلها العديد من الاحتجاجات بداخل وخارج الحرم الجامعي. حملوا شعارات منددة ومطالبة بأحقيتهم في إعادة الاعتبار للمهندس المعماري، رافضين الالتحاق بمقاعد الدراسة إلى غاية تدخل الجهات المعنية بمنحهم الاعتماد لحاملي شهادة مستار 2 كون الشهادة التي يتحصلون عليها بعد تخرجهم حسب تصريحاتهم لـ«البلاد" غير معترف بها لدى الجهات المختصة، متمسكين بمطلب منح اعتماد مهندس معماري الذي يتم منحه إلا للذين درسوا بالنظام الكلاسيكي الذين تحصلوا على شهادات تحمل كلمة مهندس معماري، وهو ما اعتبره الطلبة إجحافا كبيرا في حقهم وتمزيقا للشهادة التي يتحصلون عليها، مما جعلهم يدقون طبول الحرب، مستغلين قرب الاستحقاقات البرلمانية للضغط على أصحاب القرار من أجل تلبية مطالبهم العالقة.

بين وكالة "أنام" وجامعة البشير الابراهيمي بالبرج

إتفاقية لتمكين الطلبة من تقنيات البحث عن عمل

وقعت أمس الوكالة المحلية للتشغيل ببرج بوعريريج اتفاقية مع جامعة محمد البشير الابراهيمي تهدف إلى ترقية التشغيل ومكافحة البطالة مع تشجيع روح المقاولاتية في الوسط الطلابي من خلال تحفيز الطلبة المقبلين على التخرج وكيفية خلق آليات ترافق وتساهم في إنشاء مؤسسات مصغرة أو الحصول على وظيفة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وقد تم بالمناسبة تنظيم ورشات تكوينية من طرف أربع وكالات هي القرص المصغر "أونجام" والكناك وأونساج وكذا وكالة التشغيل "أنام" وذلك بالاستعانة بـ5 خبراء مكونين من طرف وكالة التشغيل أنام وخبيرين ممثلين لوكالة أونساج، حيث تهدف من خلال الأيام التكوينية على مدار ثلاثة أيام إلى تمكين الطلبة من تقنيات البحث عن عمل من خلال إعطائهم تقنيات لكتابة سيرهم الذاتية وإرفاقها برسائل تحفيزية مع إمكانية إكسابهم مهارات لاجتياز مقابلة التوظيف بنجاح، بالإضافة إلى شرح مختلف الخدمات التي تقدمها الوكالة الولائية للتشغيل بالبرج وإعطائهم فرص أفضل للولوج إلى سوق الشغل، كما تم عرض مختلف الأجهزة التي أقرتها الدولة لصالح الطلبة سواء في مجال التوظيف أو في مجال إنشاء مؤسسة في إطار أجهزة الدعم وشرح مختلف التحفيزات من طرف الوكالات المشاركة، كما تقرر منح الطلبة الأوائل الأولوية في عروض العمل المتوفرة في الوكالات المحلية وهو ما سيزيد من حظوظ أولئك المتخرجون في التوظيف.وقال أمس، رئيس جامعة محمد البشير الإبراهيمي بالبرج، إن الأغلبية الساحقة من الطلبة خريجي الجامعات لا يتقنون أو بالأحرى لا يحسنون كتابة سيرهم الذاتية المرفقة وطلبات العمل وهو ما يقلل من حظوظهم في التوظيف لدى المؤسسات أو الشركات رغم أنهم أكفاء، حيث يعتبر كتابة سيرة ذاتية عادية من طرف خريج جامعة كفؤ تقليل من حظوظه في الظفر بمنصب عمل. كما دعا إلى التكوين وفق متطلبات السوق حاليا وذلك بفتح تخصصات جديدة في إطار ترقية المحيط الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي تصبح الجامعة هي اليد الكفأة لتلبية سوق العمل.

من جهته، قال المدير الولائي لوكالة التشغيل أنام ببرج بوعريريج إن الاتفاقية التي تم عقدها مع الجامعة ستخرج الوكالة من قوقعتها أو من جانبها الكلاسيكي التقليدي بعد أن كان خريج الجامعة الجديد يتوجه مباشرة إلى الوكالة بصدد التسجيل من أجل الحصول على منصب عمل في وقت كان دور باقي الوكالات مغيبا نوعا ما، إلا أنه وبالمناسبة سيمكن الطلبة المقبلين على التخرج التحسيس بأهمية كتابة سيرهم الذاتية بطريقة جيدة ومنظمة، بالإضافة إلى تكوينهم عن طريق الورشات إلى كيفية التوجه نحو سوق الشغل بإنشاء مؤسسة مصغرة في إطار كناك أو أونجام وحتى أونساج.

ى. شتوح

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

كلية الحقوق بعنابة
الـطلبة في إضـراب مـفتوح عـن الـدراسـة

نظم أمس، طلبة كلية الحقوق بالقطب الجامعي أحمد البوني بجامعة باجي مختار بعنابة، وقفة احتجاجية، حيث أقدموا على غلق مدخل القسم قبل دخولهم في إضراب مفتوح عن الدراسة، تنديدا بتأخر الإدارة في النظر في مطالبهم وتسويتها، رغم أن ممثلي الطلبة كانوا قد اجتمعوا بمسؤولي الجامعة، إلا أن ذلك حال دون الإفراج عن انشغالاتهم، بالتالي بقيت مطالبهم معلقة. العمل بنظام 50/50 في حساب معدل المقاييس التي تتضمن حصص توجيه، وضع رزنامة للاجتماعات التي تجمع الإدارة بممثلي الطلبة وإعلانها من أجل تمكين الطلبة من إبلاغ ممثليهم بانشغالاتهم، وكذا العمل على تسوية وضعية إعادة النظر في نقاط الطلبة، وهي المشكل التي سبق وأن طرحها طلبة الأقسام الثالثة بكلية الحقوق، إلى جانب الإعلان عن الإجابة النموذجية مع سلم التنقيط في جميع المقاييس. كما طرح الطلبة مشكلة تسقيف النقاط من قبل الأساتذة، وفي ظل استمرار تماطل الجهات المعنية في النظر في مطالبهم، هدد المحتجون بتصعيد لهجة الاحتجاجات والخروج إلى الشارع، ومنه تحويل غليانهم الطلابي إلى وزارة التعليم العالي.

سميرة عوام

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

في حفل تكريمي تضامني بكلية العلوم الاقتصادية

طلبة يحققون حلم عامل نظافة بجامعة جيجل

شهدت أول أمس قاعة محاضرات بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية بالقطب الجامعي تاسوست بجيجل، حضور المئات من الطلبة لتكريم أحد عمال النظافة بالكلية، حيث ساهم كل طالب و أستاذ بمبلغ مالي، لتقديم هدية له، و تتمثل في التكفل بنقله لأداء مناسك العمرة في شهر رمضان المعظم.

قال الطلبة الذين نظموا الحفل على شرف عامل النظافة عمي عز الدين، المدعو عزو، بأنهم خططوا و حضروا لهذه المناسبة منذ شهر تقريبا، و قد راودتهم الفكرة بعد تكريمهم لعاملات النظافة بالكلية في عيد المرأة ، مشيرين إلى أن عمي عزو أكبر عامل نظافة سنا بالكلية.

و أكد هؤلاء الطلبة بأن هذا التكريم عربون شكر و تقدير له على الجهود التي يبذلها و تفانيه في العمل، و قال أحد المنظمين بأن عملية جمع الأموال كانت تحت إشراف بعض الأساتذة بالكلية، و قد شارك فيها الطلبة و بعض عائلاتهم، كل حسب إمكاناته، مضيفا بأنه لم يتم الإعلان عن العملية التضامنية في شكل ملصقات، و إنما تداولها المشاركون عفويا في ما بينهم.

و أكد طالب آخر بأن المبادرة تعد الأولى من نوعها بالكلية، و قد حملت رسالة واضحة، و هي أن أسرة الجامعة يمكن أن تتضامن و تتآزر لمصلحة كل من له صلة بالحياة الجامعية، مشيرا إلى أن عمي عز الدين صاحب 53 عاما، رب أسرة ، و كان له حلم واحد طالما تحدث عنه أمام بعض الطلبة و يتمثل في أداء مناسك العمرة أو الحج، فراودتهم فكرة تحقيق حلمه .

و ما زاد من روعة هذه المبادرة، الحفل المقام في المدرج رقم 3 بالكلية، حيث حضره ما يقارب 700 طالب و طالبة، من أجل تكريم عمي عز الدين أمام عائلته، و لم ينقطع التصفيق طيلة الحفل التضامني.

ك طويل

AHMED HAMDI, INVITÉ DE LA RADIO

«Les chaînes privées sont tentées par la propagande»

Le café littéraire «Sijilat oua maâna», animé par Abderrezak Djellouli s'est intéressé, mardi dernier, aux métiers de la communication dans le cadre de la commémoration de la Journée mondiale de la liberté de la presse. Au début de l'émission transmise en direct sur les ondes de la radio culturelle, l'animateur a expliqué que «la rencontre exceptionnelle permet d'examiner et de décortiquer le monde de la presse, surtout le volet relatif à la formation des journalistes». «Sommes-nous assez formés pour accomplir note noble tâche et qu'elle doit être le rôle de l'université ?», s'est-il interrogé.

Ahmed Hamdi, professeur à l'Université Alger 3 et directeur de la faculté des sciences de l'information, a d'emblée retracé l'histoire de la presse nationale : «Celle-ci a joué un rôle important pour faire connaître la guerre de Libération nationale. La presse, notamment écrite, s'est mise au service du peuple vivant sous le joug colonial». L'intervenant n'a pas manqué de mettre en exergue l'article 41, portant sur la dépénalisation du délit de presse dans l'avant-projet de la Constitution. «Il vient consacrer la liberté de la presse en Algérie en excluant l'incarcération pour délits de presse », a-t-il soutenu. «En dépit des critiques, je dirai que le rendement des journalistes est bon. Des efforts sont consentis.

Néanmoins, on remarque, au niveau des chaînes télévisées, un excès de propagande, c'est normal, ils en sont à leur début», a-t-il poursuivi. Il a soulevé, par ailleurs, la désorganisation du secteur de la presse. «L'enseignement du journalisme doit être assuré à l'image des cours dans les facultés de médecine. Hélas, il existe un grand fossé entre l'université et l'univers des médias», a-t-il déploré. Hamdi préconise de valoriser le rôle de la science, des chercheurs qui doivent s'ouvrir davantage sur la presse nationale. Interrogé sur les contenus et les programmes présentés à travers les médias, Hamdi recommande de «varier les sujets afin de captiver le public». Optimiste quant à l'évolution de la profession, Hamdi a appelé les journalistes au respect de la déontologie.

Interrogé sur le plagiat, il a assuré que «le CERIST et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont pris des mesures pour contrecarrer le phénomène». Au sujet de la couverture médiatique de la campagne électorale, il a estimé qu'elle était «bonne en général». Cependant, il déplorera le travail et les programmes des partis qu'il juge «incomplet».

■ Samira Sidhoum

EL MOUDJAHID

RENCONTRE AVEC LE DIRECTEUR DE LA FACULTÉ DES SCIENCES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION

LE LIEN ENTRE UNIVERSITÉ ET SOCIÉTÉ

Invité au café littéraire de Radio-Culture, Séjilat wa maâna, hier matin au centre culturel Aïssa-Messaoudi de la radio algérienne, le directeur de la faculté des sciences de l'information et de la communication (université Alger III), Ahmed Hamdi, a fait un tour d'horizon sur la situation actuelle de l'enseignement du journalisme en Algérie.

Le conférencier a de prime abord rappelé les grandes prouesses de la presse algérienne depuis le début du XX[e] siècle, en étant surtout un pilier solide de la résistance nationale et de l'édification des soubassements de la République algérienne.

Au sujet de la formation au sein de l'université, Ahmed Hamdi a précisé que la faculté des sciences de l'information et de l'information n'est pas la seule a avoir enregistré une dégradation de la qualité de l'enseignement. Pour lui, l'école primaire et secondaire ne fait pas le travail nécessaire pour préparer l'étudiant à la vie universitaire.

Cela dit, il a affirmé que le système d'enseignement adopté LMD (Licence-Master-Doctorat) a apporté un souffle spécifique à la méthodologie d'enseignement en étant souple et soluble, mais surtout susceptible de procéder à des changements chaque année.

«Il y a un changement des spécialités qui est proposé par les chercheurs et professeurs de l'université. Nous proposons une vaste palette de spécialités, à l'exemple de la communication environnementale, la communication de crise ou encore la communication stratégique.

Ce sont des domaines qui répondent aux besoins nationaux», a-t-il fait savoir. Par ailleurs, Ahmed Hamdi a plaidé pour renforcer l'aspect pratique dans l'étude du journalisme, tout en appelant à trouver les solutions adéquates pour créer le lien entre l'université et la société. «L'étude du journaliste doit être similaire à la médecine.

L'étudiant fait son cursus théorique, pour se forger longtemps sur le terrain, la pratique est la clé de la réussite», a-t-il ajouté. Ahmed Hamdi a en outre appelé l'ensemble des professeurs et chercheurs à explorer davantage la société et à se reposer sur le savoir et la science qui est le salvateur du devenir de chaque société.

Évoquant la campagne électorale des élections législatives, Ahmed Hamdi juge que cette dernière n'a pas atteint les espérances attendues. Il estime toutefois que les partis politiques sont plus responsables que la presse de ce manque d'engouement, tout en suggérant d'établir une étude des masses avant de se lancer dans la campagne.

En somme, l'interlocuteur a félicité le dynamisme journalistique dans les quatre coins de l'Algérie, avec notamment le développement de la presse locale et l'ouverture du champ audiovisuel qui compte de nos jours 58 chaînes.

Kader Bentounès

El Watan

LES CRIMES DU 8 MAI 1945 DANS LES ÉCRITS ALGÉRIENS ET FRANÇAIS EN DÉBAT À GUELMA

■ «Les crimes du 8 Mai 1945 dans les écrits algériens et français» seront au centre de la 14e édition du colloque international sur cet épisode sanglant de l'histoire contemporaine nationale prévu le 7 mai courant à l'université de Guelma, a-t-on appris hier auprès du comité d'organisation. Cette rencontre académique devant être organisée à l'auditorium Souidani Boudjemaâ verra la présentation de 10 communications par des chercheurs et historiens nationaux et étrangers, a assuré le vice-recteur chargé des relations extérieures, Rachid Hamdi. Des chercheurs des universités de M'sila et Guelma, ainsi que d'universités et organismes de recherche de France, du Portugal, d'Egypte et de Tunisie participeront au colloque, a indiqué la même source. Les intervenants auront à analyser, lors de cette rencontre, les écrits publiés en Algérie, dans les pays arabes et le reste du monde durant les 72 dernières années (1945-2017), est-il précisé.

APS

LIBERTE

UNIVERSITÉ DE MOSTAGANEM

L'Unea dénonce les conditions de vie dans les résidences

Les étudiants dénoncent les conditions de vie "déplorables" dans lesquelles ils vivent depuis des années déjà, notamment le transport des étudiants, le manque de sécurité dans les résidences universitaires ainsi que la situation catastrophique des "restos U".

Plusieurs étudiants de l'université Abdelhamid-Ibn-Badis, affiliés à l'Unea (Union nationale des étudiants algériens) de la section syndicale de la wilaya de Mostaganem, ont dénoncé à travers un communiqué dont nous détenons copie les conditions de vie *"déplorables"* dans lesquelles ils vivent depuis des années déjà, notamment le transport des étudiants, le manque de sécurité dans les résidences universitaires ainsi que la situation catastrophique des "restos U" où, selon les contestataires, à leur tête Adda Soltani, le représentant local de l'Unea, on sert des menus indigestes. Le coordinateur de la section syndicale des étudiants en question a déclaré à *Liberté* que le directeur de la DOU de la wilaya de Mostaganem les a reçus dernièrement avec une délégation des protestataires à son bureau, mais jusqu'à présent *"rien n'a bougé dans le sens positif"*. *"Nous éprouvons des contraintes à nous déplacer entre la résidence universitaire et le pôle d'enseignement de Kharrouba à cause d'un parc de bus vieillissant et obsolète"*, nous a encore indiqué Adda Soltani. L'augmentation du montant de la bourse fait également partie des revendications estudiantines ainsi qu'une meilleure prise en charge de leurs doléances. Depuis la fondation de l'université de Mostaganem par décret en 1998, la problématique de la qualité des menus des restaurants universitaires n'a cessé de défrayer la chronique jusqu'à nos jours. Mais après le lancement en novembre 2016 de l'initiative de "l'amélioration du repas offert à l'étudiant" sous l'impulsion officielle de l'Onou (Office national des œuvres universitaires), notamment la proposition de nouveaux menus, les étudiants des campus de Mostaganem attendent toujours la concrétisation de ce plan national conçu en faveur des étudiants des universités du pays. En pleine période d'examen, certains étudiants (garçons et filles), logeant dans des résidences éparpillées sur les différents sites de la ville, fustigent les menus des repas proposés, car *"la qualité nutritionnelle et gustative laisserait à désirer"*, selon des internes du pôle universitaire de Kharrouba. Quelques-uns s'interrogent sur l'absence de menus équilibrés, y compris du poisson frais, afin d'agrémenter les déjeuner après des matinées surchargées à étudier dans les classes et amphithéâtres de l'université Abdelhamid-Ibn-Badis de Mostaganem. Dans leur communiqué adressé au directeur des œuvres universitaires de Mostaganem et au recteur, ils expriment un ensemble de revendications et points importants relatifs au cadre de vie estudiantin en général. Il est temps que les conditions de vie des étudiants changent en vue d'accompagner la mutation et la progression dans le domaine de la recherche scientifique universitaire, plaident-ils.

M. SALAH

LIBERTE

DÉBORDEMENT DU LIT D'UN OUED

L'université de Tébessa inondée

■ Mardi dernier, le débordement de l'oued, qui longe l'université Larbi-Tébessi et la gare routière de la wilaya de Tébessa, a causé de gros dégâts à ces infrastructures jusqu'à les rendre complètement inaccessibles à leurs usagers. À l'université, les cours sont interrompus depuis ce jour. Les eaux se sont infiltrées dans plusieurs blocs pédagogiques de l'enceinte universitaire. L'ampleur de la catastrophe est telle que l'établissement risque de fermer ses portes pendant des semaines, voire des mois pour raison de travaux de réfection. Ce sont évidemment des projections, mais qui se vérifieront immanquablement sur le terrain, selon nos sources, eu égard à l'état antérieur des locaux de cette université. Il est dit que les blocs pédagogiques, réalisés il y a trois décennies déjà (dans les années 80), se sont considérablement dégradés au fil du temps. L'absence totale des avaloirs et un plan d'assainissement dans l'enceinte universitaire favorisent des inondations.

L'année dernière, l'établissement a complètement immergé sous les eaux. Le restaurant principal des étudiants a dû fermer ses portes pour six mois.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

CHU NEDIR-MOHAMED DE TIZI OUZOU

Installation de 7 nouveaux chefs de service

Le P Ziri indiquera que les services du CHU font de leur mieux pour assurer cette mission avec une moyenne de 40 scanners et de 20 IRM par jour.

La direction du CHU Nedir-Mohamed de Tizi Ouzou et le conseil scientifique du même établissement hospitalo-universitaire ont procédé, mardi, à l'installation de 7 nouveaux professeurs-chefs de service. Il s'agit respectivement du P Abdelaziz du service de pneumo-phtysiologie, du P Daoudi de neurologie, du P Aït Bachir de neurochirurgie, du P Boulassel de médecine légale, du P Djebour d'ophtalmologie, du P Zatout de médecine du travail et du P Habarek de chirurgie viscérale.

Et à l'occasion de cette cérémonie solennelle, le P Abbès Ziri, DG du CHU Nedir-Mohamed, a dressé un bilan global des activités de l'important établissement hospitalo-universitaire qu'il dirige tout en précisant avec beaucoup de satisfaction et de fierté que *"le CHU, qui ne comptait que trois professeurs, il y a quelques années à peine, peut se targuer de posséder aujourd'hui 42 services de différentes spécialités médicales, 35 services de consultations spécialisées, 3 700 employés et 1 100 praticiens"*.

Le P Ziri annoncera par la même occasion la reprise du programme des

greffes rénales avec 7 opérations prévues prochainement tout en rappelant que dans le domaine de l'ophtalmologie, quelque 2 000 cataractes ont été réalisées en 2016.

Concernant le problème de radiologie tant soulevé par la population, le P Ziri indiquera que les services du CHU font de leur mieux pour assurer ce service avec une moyenne de 40 scanners et de 20 IRM par jour. *"Nous assurons en matière d'imagerie médicale plus que certains hôpitaux parisiens, ce que nous avons constaté lors de notre dernière mission en France avec le ministère de la Santé"*, a-t-il dit, tout en précisant que *"notre service d'imagerie médicale manque malheureusement de médecins radiologues et surtout d'un professeur chef de service que nous attendons vainement"*.

Et de rappeler, par ailleurs, que *"le CHU Nedir-Mohamed compte désormais 40 médecins de rang magistral, 14 professeurs chefs de service, 23 maîtres de conférences de catégorie A et 3 maîtres-assistants au grade B, ce qui est un acquis important en termes de moyens humains et surtout de compétences dans les différentes spécialités"*. Lors de cette cérémonie, l'occasion a été aussi donnée aux nouveaux chefs de service d'exprimer leur fierté d'appartenir désormais à un CHU d'envergure nationale, tout en faisant part de quelques préoccupations socioprofessionnelles. Ainsi, le P Abdelaziz a souhaité *"l'acquisition de nouveaux matériels compatibles avec les nouvelles méthodes d'exploration et de traitement en pneumologie"*, alors que le P Boulassel a soulevé le problème crucial du logement de fonction, notamment pour les chefs de service, soit une revendication tout à fait légitime que doivent prendre en charge les responsables concernés.

Pour sa part, le P Bensadi a soulevé le manque de médecins au niveau du service de pédiatrie qui fonctionne avec six pédiatres seulement pour faire face à la grande demande, alors que le chef de service d'hématologie, le P Aït Ali, a profité de la présence de nombreux journalistes pour annoncer l'ouverture prochaine d'un service d'autogreffe de moelle osseuse, ce qui est une grande première dans les annales du CHU de Tizi Ouzou.

K. TIGHILT

UNIVERSITÉ AKLI-MOHAND-OULHADJ DE BOUIRA

Le Cnes proteste contre la violence au sein des campus

Plusieurs dizaines d'enseignants et de travailleurs de l'université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira se sont rassemblés, dans la matinée d'hier, au niveau du rectorat, afin de dire *"stop à la violence"*. Cette action, initiée par le Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) de Bouira, fait suite, selon les protestataires, à l'agression d'un enseignant la semaine passée par un agent de sécurité. *"C'est un acte impardonnable et injustifié"*, dira un enseignant, ajoutant que les enseignants affiliés au Cnes *"réclament l'application de la plus lourde peine contre cet agent et qui n'est pas à son premier acte de violence"*.

D'après notre interlocuteur, *"cet agent de sécurité n'est pas à son premier acte, il a insulté l'année dernière une enseignante, mais aucune sanction n'a été prononcée contre lui, comme l'exige la réglementation. Cet agent se croit intouchable. La preuve, il n'a même pas assisté au conseil de discipline d'aujourd'hui, dont il est le principal accusé"*. Pour d'autres enseignants, *"il faut agir contre ce genre de dépassements qui sont devenus monnaie courante au sein de notre université. Les responsables de l'administration doivent nécessairement agir contre ce fléau qui gagne du terrain et qui détruit les valeurs de notre université"*. D'après d'autres, le premier responsable de l'université serait favorable à l'ensemble des revendications soulevées par le corps des enseignants. Pour rappel, le 23 janvier dernier, ces mêmes professeurs avaient organisé un sit-in au niveau du rectorat pour les mêmes motivations et dénoncer le *"harcèlement"* dont ils se disent être victimes. À titre indicatif, ce n'est pas la première fois que des agents de sécurité, officiant au niveau du campus, se comportent de la sorte. En effet, le 20 avril 2016, un agent de sécurité avait mis le feu aux poudres au sein de la communauté estudiantine de Bouira, en agressant physiquement et verbalement un étudiant de Tizi Ouzou.

RAMDANE B.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

TIZI OUZOU

Réflexion sur l'évaluation de l'enseignement des langues étrangères

Une réflexion sur l'évaluation de l'enseignement des langues étrangères a été lancée par des enseignants de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, réunis en atelier, mardi, pour débattre de cette thématique. Lors de cet atelier, organisé par le Domaine des langues étrangères (DLE) de la faculté des lettres et des langues et qui a regroupé des enseignants et des chefs de filières, Guendouzi Amar, représentant du DLE, a souligné, dans son allocution d'ouverture, que l'objectif de cette rencontre est d'engager une réflexion sur les modalités et pratiques d'évaluation au niveau du DLE, précisant que l'évaluation fait partie de la formation de l'étudiant. «Il y a une méconnaissance de certaines pratiques qui faciliteraient l'évaluation des étudiants, notamment en cette conjoncture marquée par un sureffectif d'étudiants à l'université, le changement de programmes et les réformes engagées par le ministère de tutelle», a-t-il dit à ce propos.

Pour M. Guendouzi, il s'agira de lancer le débat sur les différentes méthodes d'évaluation, de rassembler les expertises faites sur cette problématique et de les partager avec les collègues pour améliorer l'évaluation qui est un moyen de remonter les informations concernant les aptitudes et les savoirs acquis par les apprenants.

Les participants à cet atelier ont évoqué, durant les débats, différentes méthodes d'évaluation, notamment la fiche de lecture et l'exposé. «Ce dernier est un outil pédagogique très enrichissant pour l'étudiant, car il lui permet de s'exprimer», ont souligné des intervenants, avant de recommander la nécessité de faire participer les étudiants à travers un débat sur la présentation d'un exposé par leurs camarades.

Ils ont également suggéré d'effectuer une évaluation du niveau des étudiants de première année universitaire afin de connaitre leur profil, de mettre en place les méthodes d'évaluation adéquates et d'être constamment à leur écoute. A l'issue de cet atelier, les participants se sont entendus sur la nécessité de la mise en place d'équipes de réflexion sur la conception des programmes et d'un service qui s'occupera exclusivement de pédagogie et qui aura pour mission de créer une animation pédagogique au sein de l'université (conférences, ateliers, journées d'études).

Une journée pédagogique sur cette thématique sera organisée prochainement avec la participation d'enseignants et d'étudiants, a-t-on décidé au terme de cette rencontre.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

LES ENSEIGNANTS ÉTAIENT, ENCORE UNE FOIS, EN GRÈVE HIER À BOUIRA

Encore une agression contre un enseignant dans l'enceinte universitaire

Alors que la plateforme de revendications transmise au rectorat de l'université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira, au mois de janvier dernier, à l'issue d'un sit-in suivi d'une marche, organisés suite à l'agression d'une enseignante par un étudiant, est restée lettre morte, un autre enseignant a été victime d'une agression dans l'enceinte universitaire.

Cette fois-ci, l'agresseur n'est pas un étudiant mais un agent de sécurité censé justement sécuriser les lieux et veiller à la quiétude de ce lieu de savoir.

Le mercredi 26 avril, alors qu'il s'apprêtait à quitter la Faculté des sciences exactes où il enseigne, un professeur de sciences, qui avait passé sept ans aux États-Unis et qui était rentré au pays en 2010 pour faire profiter de son savoir les enfants de son pays, a failli être lynché par un agent de sécurité.

D'après cet enseignant-chercheur, que nous avons rencontré hier lors d'un sit-in organisé par les enseignants de l'université Akli-Mohand-Oulhadj à l'appel du Cnes et en solidarité avec lui, il a suffi qu'il proteste contre l'absence d'un agent devant le portail censé être là pour ouvrir et fermer le portail à tout moment, surtout avant 17h, heure arrêtée par l'administration alors que toutes les universités du monde sont ouvertes jusqu'à une heure tardive de la nuit pour permettre aux étudiants et aux enseignants de travailler dans les laboratoires, pour que cet enseignant essuie une tempête d'insultes, allant jusqu'à l'agression physique.

L'enseignant agressé n'a dû son salut qu'à l'intervention d'un autre enseignant.

Ce mercredi, les enseignants grévistes insistaient tous sur la détérioration des conditions de travail au sein de l'université Akli-Mohand-Oulhadj où l'enseignant est arrivé à un stade où il lui est impossible de travailler. Le coordinateur de la section Cnes a relaté des faits très graves comme cette enseignante qui s'est retrouvée dans un amphi avec des personnes étrangères à l'université et qui lui ont proféré des obscénités en plein cours, ce qui l'avait contrainte à quitter les lieux.

Hier, les enseignants grévistes, qui rappelaient la plateforme de revendications déposée au rectorat depuis janvier dernier et comportant un certain nombre de points dont ceux liés à la pédagogie, insistaient sur un seul point : assurer la sécurité au sein de cette enceinte universitaire afin que l'enseignant travaille en toute sécurité pour se concentrer pleinement sur le pédagogique en essayant de donner le meilleur de lui-même. Est-ce trop demander ?

Y. Y.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

UNIVERSITAIRES ET CHERCHEURS ALGÉRIENS

Des formations en urbanisme organisées à l'étranger

80% DE LA POPULATION méditerranéenne vivront en zone urbaine avant 2025 et l'Algérie s'y prépare déjà avec des formations pour les décideurs dans le secteur.

■ ALI TIRICHINE

L'Agence des villes et territoires méditerranéens durables (Avitem) établie en France et avec laquelle l'Algérie a contracté un partenariat, va monter une formation qui se déroulera à Tunis en septembre 2017 et à Hambourg en décembre 2017.

Le mois dernier, le premier cycle de séminaires de haut niveau sur le développement territorial et urbain a déjà eu lieu avec pour thème « les transitions métropolitaines : du projet à l'action».

Le cycle s'adresse à des élus, des cadres de l'Etat, des décideurs territoriaux, des professionnels de l'aménagement et du développement territorial, des universitaires et des chercheurs d'Algérie, de Tunisie, du Liban et pour la première fois du Burkina Faso.

Pendant trois semaines, les participants aborderont les questions de la gouvernance, des processus de coproduction de projets territoriaux, du financement de l'aménagement et du développement territorial ou encore la participation citoyenne aux projets.

Pour la première fois, l'Avitem n'est plus seule pour organiser ce cycle. L'AFD (Agence française de développement) et la GIZ (agence de coopération allemande pour le développement) rejoignent le cycle.

L'arrivée comme partenaires de l'AFD et de la GIZ vient conforter le GIP (Groupement d'intérêt public).

L'Avitem a remporté ces dernières années plusieurs appels d'offres européens portant sur la protection des zones côtières, l'innovation dans les PME, l'efficacité énergétique des bâtiments ou encore le coworking.

Créée en 2012, l'Agence des villes et territoires méditerranéens durables associe l'État, la région Provence-Alpes-Côte d'Azur, la métropole de Nice-Côte d'Azur et l'Établissement public Euroméditerranée. Elle a pour vocation la mise en place de dispositifs d'échanges d'expériences, d'expertises et de formation, permettant de promouvoir des démarches de développement urbain et territorial en Méditerranée, souligne son directeur général, Bernard Valéro.

Le mois dernier, se sont réunis les participants à la formation venus notamment d'Algérie. Bernard Valero a souligné les problématiques métropolitaines actuelles en Méditerranée et qui ne vont cesser de prendre de l'importance, notamment en raison des flux migratoires des réfugiés environnementaux.

Amine Benaïssa, expert architecte-urbaniste, qui a notamment à son actif la conception du projet du Grand Alger dont il a été en charge entre 2006 à 2014, a rappelé que les métropoles sont au cœur de fortes transformations : économiques, technologiques, climatiques, démographiques, migratoires, identitaires, et de gouvernance. Ces transitions qui affectent les métropoles, ont d'ores et déjà, été étudiées lors des séminaires précédents des villes de Tunis, Alger, Casablanca, Fez-Meknès, Barcelone, Marseille, Nice.

A. T.